



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

الفن القصصي عند إبراهيم عبد المجيد (دراسة تحليلية نقدية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إعداد المعلم في الآداب
تخصص أدب حديث

إعداد
أمني محمد سعد محمد
المعيدة بالقسم

إشراف

أ.د. عبد المرضي زكريا خالد	د. حسام محمد السيد عقل
أستاذ الأدب العربي ونقده	مدرس النقد الأدبي
ورئيس قسم اللغة العربية	بكلية التربية جامعة عين شمس
كلية التربية جامعة عين شمس	

١٤٣٢هـ / ٢٠١٢م



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

صفحة العنوان

اسم الطالبة : أماني محمد سعد محمد

الدرجة العلمية : ماجستير في إعداد المعلم في الآداب

تخصص لغة عربية

القسم التابع له : اللغة العربية والدراسات الإسلامية

اسم الكلية : كلية التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٧م

سنة المنح :



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

رسالة ماجستير

اسم الطالب : أماني محمد سعد محمد

عنوان الرسالة : الفن القصصي عن إبراهيم عبد المجيد
(دراسة تحليلية نقدية)

اسم الدرجة : ماجستير في إعداد المعلم في الآداب

لجنة الإشراف

١- أ.د. عبد المرضى زكريا خالد أستاذ الأدب العربي ونقده
ورئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية - جامعة عين شمس

٢- د. حسام محمد السيد عقل مدرس النقد الأدبي
بكلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث / / ٢٠١٢م

الدراسات العليا

ختم الإجازة أجازت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٢م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٢م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٢م

الإهداء

إلى من حملتني وهنًا على وهن، وتكدت
الصعاب من أجلي، فبدلت أحزاني فرحًا،
وكانت لي نعم المرشد والدليل...أمي

إلى معلمي الأول الذي غرس بداخلي الطموح،
وكان لي دائمًا وأبدًا نعم العون والسند،
فإليه أدين بما أصبحت عليه الآن.... أبي

إلى رفيق عمري الذي وقف بجانبني وساندني
بوقته وجهده...
زوجي

إلى إخوتي أحمد، إسلام، أسامة

إليهم أهدي هذا العمل المتواضع...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾

سورة الكهف... آية (١٠)

شكر وتقدير

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف على الرسالة وهم :
الأستاذ الدكتور

عبد المرضي زكريا خالد

أستاذ الأدب العربي ونقده ورئيس قسم اللغة العربية
كلية التربية – جامعة عين شمس
الدكتور

حسام محمد السيد عقل

مدرس النقد الأدبي كلية التربية – جامعة عين شمس
وأقدم بخالص الشكر والتقدير للأساتذة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه
الرسالة وهم :

الأستاذ الدكتور

أنس عطية عطية الفقي

أستاذ النقد الأدبي المساعد بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
الأستاذة الدكتورة

سها عبد الستار

أستاذ الأدب العربي المساعد كلية التربية – جامعة عين شمس
كما أقدم بخالص شكري وتقديري إلى أساتذتي بالقسم وزملائي.. فلكم جزيل الشكر

الإهداء

إلى من حملتني وهنًا على وهن، وتكبدت
الصعاب من أجلي، فبدلت أحزاني فرحًا،
وكانت لي نعم المرشد والدليل...أمي
إلى معلمي الأول الذي غرس بداخلي الطموح
، وكان لي دائمًا وأبدًا نعم العون والسند،
فإليه أدين بما أصبحت عليه الآن.... أبي
إلى من وقف بجاني وساندني بوقته
وجهده... زوجي

إليهم أهدي هذا العمل المتواضع...

ب



رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٠-١	المقدمة
١٧-١١	التمهيد
٦١-١٨	الفصل الأول: عتبات النص القصصي.
٤١-٢١	المبحث الأول: سيميائية العنوان.
٦١-٤٢	المبحث الثاني: جملة الاستهلال.
١٣٦-٦٢	الفصل الثاني: البناء الفني للشخصية.
٩١-٦٧	المبحث الأول: الشخصية ودلالاتها في أعمال الكاتب القصصية.
١٣٦-٩٢	المبحث الثاني: الشخصية أبعادها وملامحها.
٢٤٨-١٣٧	الفصل الثالث: آليات التشكيل الزماني والمكاني.
٢١١-١٤٧	المبحث الأول: آليات التشكيل الزماني.
٢٤٨-٢١٢	المبحث الثاني: آليات التشكيل المكاني.
٢٩٤-٢٤٩	الفصل الرابع: الروى السردية.
٣٥٢-٢٩٥	الفصل الخامس: البنية اللغوية.
٣١١-٣٠٢	المبحث الأول: لغة السرد.
٣٤٠-٣١٢	المبحث الثاني: لغة الحوار.
٣٥٢-٣٤١	المبحث الثالث: الخصائص اللغوية والأسلوبية.
٣٥٨-٣٥٣	الخاتمة.
٣٦٨-٣٥٩	المصادر والمراجع.
	ملخص الرسالة:
أ-هـ	الملخص العربي.
a-d	الملخص الإنجليزي.

القائمة

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين، وعلى آله وصحبه والتابعين، إلى يوم الدين. وبعد، فقد تبوأَت القصة القصيرة بتقنياتها الحديثة، وخصائصها المميزة، وسماتها الفنية مكانة خاصة بين نظائرها من الأجناس الأدبية الأخرى؛ لما تمتاز به من سمات خاصة تتيح لمبدعها رقعة أرحب وأكثر مرونة لاستيعاب قضايا عصره، ورصد ما يلحقه من تطورات وأحداث في شتى نواحي الحياة، وذلك تبعاً لطبيعتها التي "عولجت علاجاً خاصاً، وهي أنها تناولت موضوعها على أساس "رأسي" لا "أفقي"، وفجرت طاقات الموقف الواحد بالتركيز على نقاط التحول فيه، فالذي يقف على منحنى الطريق يتاح له أن يرى الطريق كله، والذي يفجر نقاط التحول في الموقف يتاح له أن يجمع بين الماضي والحاضر والمستقبل في لحظة واحدة ماثلة للعيان، فتبدو الأزمنة المتعاقبة وكأنها متعاصرة"^(١).

وعلى الرغم من أن القصة القصيرة "في شكلها الفني الحديث آخر الأجناس الأدبية ظهوراً، فهي لا تذهب إلى أبعد من القرن التاسع عشر، ولكنها في الوقت نفسه من أعرق ألوان الأدب تاريخاً"^(٢)، وأكثرها قدرة على التعبير عن روح العصر، وخير صدى لنبض

(١) فرانك أوكونور: الصوت المنفرد مقالات في القصة القصيرة، ص ٨، ٩، ترجمة: د.

محمود الربيعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.

(٢) د. الطاهر أحمد مكي: القصة القصيرة دراسة ومختارات، ص ٧، دار المعارف، طه،

١٩٨٨م.

المجتمع، "فالقصة هي التعبير عن الحياة. الحياة بتفصيلاتها وجزئياتها كما تمر في الزمن، ممثلة في الحوادث والمشاعر الداخلية"^(١). بالإضافة إلى كونها نشاطاً إنسانياً يلبي العديد من الحاجات النفسية والاجتماعية والجمالية لدى المبدع والمتلقي على السواء.

ومن ثمَّ فقد أُقبل عليها الأدباء يطرحون من خلالها قضاياهم الفكرية، ويعكسون من خلال قالبها المميز رؤيتهم لما يدور حولهم من أحداث. كما حظيت أيضاً باهتمام النقاد والدارسين الذين اتجهت دراستهم النقدية إلى تقصي هذا الفن القصصي، ورصد خطواته، وتحديد خصائصه، واستنتاج متونه بغية الكشف عن قيمه الجمالية والإبداعية، والتوصل إلى أهم السمات والملامح التي تسم هذا الفن. بالإضافة إلى وضع كتابه في المكان اللائق بهم، كل حسب إسهاماته.

وعلى الرغم من كثرة ما كتب من بحوث ودراسات في هذا الميدان الأدبي، فإن تناول النص القصصي بالتحليل والنقد لم يزل في حاجة ماسة إلى المزيد من الدراسات والبحوث النقدية، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولة منها لتقديم صورة وافية عن ماهية الإبداع القصصي عند إبراهيم عبد المجيد.

ويكمن وراء اختيار هذا الموضوع عدة دوافع لعل أهمها:

١- مكانة الكاتب فهو كاتب له تفرد ولغته البسيطة دون استعراض. حيث لفت إليه الأنظار منذ باكورة إصداراته،

(١) د. سيد قطب: النقد الأدبي أصوله ومناهجه، ص ٨٦، دار الشروق، ط ٨، ٢٠٠٣ م.

وصار بتواصل إبداعه القصصي والروائي رمزاً بارزاً في جيله والأجيال اللاحقة.

٢- لم يفرد أحد من الباحثين دراسة مستقلة للمجموعات القصصية لإبراهيم عبد المجيد على الرغم من قيمة مجموعاته القصصية، وما تعالجه من قضايا مهمة تعد حقلاً خصباً للدراسة والتحليل.

٣- يعد إبراهيم عبد المجيد واحداً من الأدباء الذين يعتمدون إلى توظيف العديد من التقنيات الفنية التي تساعد على نقل رؤيته إلى القارئ، كما أنها تغذي عالمه القصصي بالعديد من الجماليات الإبداعية، مما يستدعي دراسة واعية لتلك النصوص القصصية للوقوف على تلك التقنيات الفنية، وكيفية توظيف الكاتب لها.

٤- إن الأدب في حقيقته تعبير عن المجتمع، وصدى لما يدور في أرجائه، ومن ثم فإن الأديب يعد مرآة لمجتمعه، يصدر عن كل ما يرى ويسمع في مجتمعه. ويعد إبراهيم عبد المجيد واحداً من هؤلاء الأدباء الذين يأتي أدبهم انعكاساً لأوضاع المجتمع من حولهم، إذ يأتي أدبه القصصي تجسيداً فنياً للتفاعلات السياسية والاجتماعية والثقافية السائدة.

وأما عن منهج الدراسة فهو **المنهج الوصفي التحليلي**، الذي يُعنى برصد الظواهر محل البحث، والكشف عن خصائصها، وتحديد العلاقات القائمة بين أجزائها من خلال استقراء النصوص في سياقها،

للوصول إلى النتائج التي يمكن استخلاصها بناءً على ذلك. كما استعانت الباحثة بالمنهج النفسي الذي يعين على فهم النص الأدبي، والوعي بشخصيات الكاتب القصصية في أبعادها النفسية العميقة، والتغلغل في اتجاهاتها وطبائعها، لمعرفة ما تتطوي عليه من غرائز وانفعالات ومكبوتات تؤثر شعورياً أو لا شعورياً في تصرفات الشخصية وسلوكها.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة أدب إبراهيم عبد المجيد القصصي دراسة نقدية تحليلية للكشف عن المقومات الفنية للفن القصصي عند الكاتب، والوقوف على أهم الآليات والتقنيات القصصية التي استخدمها في بناء عالمه القصصي، سواء أكان ذلك في مجال بناء الشخصيات وكيفية تجسيدها، أم كان في مجال رصد ملامح المكان والزمان، فضلاً عن إبراز طبيعة العلاقة التي تربط بين عتبات النص وبين المضمون الكلي للنص القصصي، والكشف عن مدى استغلال الكاتب لأساليب الخطاب السردى المعاصر في تشكيل البنية اللغوية لقصصه القصيرة.

هذا بالإضافة إلى التعرف على لغة الكاتب، والوقوف على أهم زوايا الرؤية القصصية التي يتخيرها لينطلق من خلالها في رصد الأحداث.

أما عن الدراسات السابقة فلم يفرد أحد من الباحثين - على حد علم الباحثة - دراسة أكاديمية تتناول الفن القصصي عند إبراهيم عبد المجيد